المحاضرة الخامسة: مشكلات الأشخاص المعاقين

المشكلات: هي مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تعيق عمل أي شخص في أداء مهامه الاجتماعية والتربوية والانفعالية....إلخ.

أسباب المشكلات: هناك العديد من الأسباب التي تقف حائلا بين الشخص وبيئته وأخص الذكر فئة الأشخاص ذوي الإعاقة

1_ الصفات الجسمية الناتجة عن الإعاقة السبب الأول في ظهور المشكلات بمثابة الحرمان الحركي، خاصة إذ لم تتوفر الرعاية والاهتمام الخاصة بهم. (المجتمع)

2_ النقص أو القصور في إشباع الحاجات(المادية النفسية، الاجتماعية ، النفسية) وما ينتج عنه من إحباط وعدوان.

3_ عدم فهم وتفهم الأسرة لماهية الإعاقة ومتطلباتها وكيفية التعامل معها فمثلا: إهمال المعاقين كليا أو الرعاية المبالغ فيها يؤدي إلى ضعف درجة التكامل البنائي والوظيفي في الشخصية.

4_ عدم القدرة على الاندماج في المجتمع والأسرة وصعوبة الارتياد الأماكن والمرافق العامة مما يؤدي إلى تقييد حرية المعاق.

5_ نقص الرعاية الطبية والصحية ونقص الإيواء والتدريب والتأهيل وإعادة التأهيل.

ويمكن هنا الإشارة إلى عاملين مهمين هنا:

_ مدى تقبل المعوق لإصابته ومحاولة اجتيازه لحواجز سلبيات الإعاقة نفسيا وجسديا.

_ مدى تقبل المجتمع وتقاليده للمعوق وإتاحة له فرصة والتأهيل والتدريب.

أنواع المشكلات: صنفت هذه المشكلات انطلاقا من علاقة المشكلة بصاحبها

مثلا: مشكلات المكفوفين وضعاف البصر: كفقدان البصر أسوأ شيء بالنسبة للإنسان.

مثلا: مشكلات الصم وضعاف السمع: مثلا نقص الاتصال بالعالم الخارجي.

مثلا: مشكلات المعاقين جسميا (حركيا) مثلا كالشلل، البتر، الكساح.

المشكلات النفسية: أكثر ما ينجم عن الإعاقة من مشكلات نفسية .

1_ الشعور الزائد بالنقص: المعوق الذي يعاني من الشعور الزائد بالنقص ، ضعف الثقة في النفس والآخرين، والشخص الذي لديه هذا الشعور نجده غالبا عاجزا عن الاستقلالية و الاعتماد على النفس، حيث نجده يفقد الأمن المادي والنفسي والاجتماعي.

2_ عدم الاتزان الانفعالي: عدم الثبات الوجداني مثلا إظهار الحزن مكان السرور _ عدم نضج انفعالاته

3_ الاضطرابات النفسية: عدم شعور المعاق بالراحة والطمأنينة والرضا وعدم قدرته على تكيفه مع نفسه وعدم الرضا عنها.

_ عدم قدرته على تكوين علاقات والتكيف مع الآخرين.

4_ فقدان الشعور بالأمن: يقصد به تلك الحالة النفسية التي يشعر فيها بأنه خائف دائما وغير آمن على نفسه أو على أسرته ويخيفه المجهول ويرعبه، ويشعر بأنه مهدد في حياته.

5_ سيادة السلوك الدفاعي: تسمى بميكانيزمات الدفاع وهي حيل دفاعية وأساليب يستخدمها الإنسان لدفاع عن شخصيته ضد أي تهديد داخل الفرد أو خارجه وعادة ما يلجأ المعاق إلى اللجوء إلى الحيل الدفاعية، حيل خداعية (الكبت، التبرير، الإسقاط، التكوين العكسي) حيل هروبية(أحلام اليقظة، النكوص، الارتداد لمراحل النمو)

6_ **مشكلة الاضطرابات النفسجسمية:** هي معاناة المعاقين من بعض الصراعات النفسية أو يعرضون أنفسهم إلى الانفعالات الشديدة، وهذه الاضطرابات ذات أصل نفسي التي تلعب فيها الأسباب النفسية دورا بارزا وليس لها سبب عضوي واضح مثل الشعور بالصداع والدوخة، الشكوى من أوجاع جسمية.

ثانيا: المشكلات الاجتماعية: والمتمثلة في المواقف والظروف التي تضطرب فيها علاقات الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه.

أ_ مشكلات أسرية: وهو كل ما صدر أو صادر من البيئة (أسرة المعاق)، الإخوة، الوالدين الأخوات، إضافة إلى الروابط الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وضعف العلاقات الاجتماعية.

ب_ مشكلات الرفاق: كشعور المعاق بنبذ وعدم تعاملهم معهم يؤدي إلى انعزال وإنطواء.

ج_ مشكلات العمل: قد تؤدي الإعاقة إلى فقدان الوظيفة أو التقليل من أهميتها كإصابته بالشلل، فقدان البصر.

د_ مشكلات الزواج: ومنها رغبة البعض في الزواج مع وجود عوائق في سبيل تحقيق هذه الرغبة وإقلاع البعض وعدم تفكيرهم في الزواج لكونهم معوقين والزواج من شريك حياة له نفس الإعاقة والزواج من شريك حياة غير معوق وي فرص نادرة والخوف من تأثير عامل الوراثة على الأولاد ومشكلات تربيتهم.

ثالثا: المشكلات الصحية أو الطبية: إنّ المرض يخلف آثار جانبية تلحق بالفرد فتفقده أو تعطل أحد أجزاء جسمه الخارجية: مثلا الشلل أو تسبب له المرض أو فقدان أحد حواسه مثل البصر، الصمم و البكم كل هذه الإصابات تقلل من الكفاية الجسمية والعقلية وتضعف قدراته على مواصلة العمل

رابعا: المشكلات التعليمية:

_ فعدم توفر المدارس الخاصة بالمعوقين يؤدي قسرا إلى إلحاقهم بمدارس الأسوياء، وبالتالي يترتب على ذلك آثار نفسية سلبية عندما لا يستطيع المعوق مجاراة أقرائه العاديين في المدارس العادية، نتيجة السخرية الناتجة عن بعض التلاميذ عند رؤيتهم للمعاق، وهذا التصرف يولد ردود أفعال لديه تجاه هذا المسلك على سبيل المثال: الانسحاب من المدرسة أو العدوانية، كالاعتداء على الآخرين.

_ وبهذا تشكل الإعاقة مشكلة تربوية وتأهيلية ينتج عنها عدم قدرة المعوق على الحركة بسهولة وتآزر، مما يؤدي إلى افتقاره التوافق التربوي والدراسي فالوسط المدرسي بالنسبة له مصدر قلق واضطراب خاصة أصحاب الإعاقة الشديدة.

_ عدم كفاية الإمكانيات اللازمة لتعليم المعوقين داخل المؤسسة تظهر مشكلات